

# afte

مؤسسة حرية الفكر والتعبير  
Association for Freedom of Thought and Expression

النشرة نصف السنوية لبرنامج

“حرية الصحافة والإعلام”

نشرة دورية عن أوضاع الصحافة والاعلام في مصر

(يناير - يوليو ٢٠١٧م)



# النشرة نصف السنوية لبرنامج "حرية الصحافة والإعلام"

نشرة دورية عن أوضاع الصحافة والإعلام في مصر  
(يناير - يوليو ٢٠١٧ م)

إعداد

وسام عطا

مسؤول وحدة الرصد والتوثيق

هذا المُصنَّف مرخص بموجب  
رخصة المشاع الإبداعي:  
النسبة، الإصدار ٤.٠.



**afte**  
مؤسسة حرية الفكر والتعبير  
Association for Freedom of Thought and Expression

الناشر

مؤسسة حرية الفكر والتعبير

٥ شارع ابراهيم نجيب

الدور ٣ شقة ١٢ - جاردن سيتي

ت/ف: ٢٧٩٣٦٢٨١ - ٠٢ / ٠٢

info@afteegypt.org

www.afteegypt.org

رقم الإيداع:

تصميم الغلاف  
adamdott

والتنسيق الداخلي  
أمل حامد

## مقدمة: لا صوت آخر غير صوت الحكومة

في الرابع والعشرون من مايو بدأت الحكومة حجب عدد من المواقع، وكانت أغلب عمليات الحجب موجهة ضد المواقع الإخبارية والتابعة لقنوات فضائية تبث من خارج مصر، حيث وصلت أعداد المواقع التي تم حجبها حتى الخامس والعشرون من يونيو الماضي -النطاق الزمني الذي يغطيه التقرير - إلى 75 موقعًا. المواقع الصحفية لم تكن الوحيدة التي تعرضت للحجب، فقد حُجبت مواقع حملات سياسية ومواقع تسهل من عمليات تخطي الحجب وغيرها، حيث وصل إجمالي المواقع المحجوبة حتى تاريخ الحصر إلى 113<sup>1</sup> موقع على الأقل.

تزامنت عمليات حجب المواقع مع بدأ البرلمان المصري مناقشة اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع المملكة العربية السعودية، وهو ما يعد تنفيذًا عمليًا لما قاله الرئيس المصري<sup>2</sup>. في أبريل قبل الماضي، خلال لقائه بممثلي الفئات المصرية: «محدث يتكلم في الموضوع دا تاني» تعليقًا على تصاعد الآراء المناهضة للاتفاقية في الأوساط السياسية والإعلامية، فكان الحجب خير معبر عن توجهات الحكومة الرامية إلى غلق أغلب النوافذ التي تحمل أصواتًا معارضة.

ولم يكن الحجب هو الوسيلة الأولى لمنع الصحافة والإعلام من القيام بدورها، بل سبقها منع الصحفيين والإعلاميين من تغطية الأحداث المختلفة، حيث سجلت وحدة الرصد والتوثيق بالمؤسسة، خلال النصف الأول من هذا العام، 49 حالة منع جماعي للصحفيين من القيام بعملهم.

وجاء شهر يونيو على رأس القائمة من حيث عدد الانتهاكات المرتكبة فيه ضد الجماعة الصحفية، كما جاءت الجهات الحكومية والمسؤولون الحكوميون في مقدمة الجهات المعتدية.

تستعرض النشرة تفصيليًا ما تعرّض له المجتمع الصحفي والإعلامي في مصر من انتهاكات؛ أثرت على قيامه بمهام عمله، التي كفلها له الدستور والقانون والمواثيق الدولية. كما تعرض النشرة عدد حالات الانتهاك والجهات الأكثر عُرضه لها، وكذلك الجهات الأكثر تغولًا على حرية الصحافة والإعلام.

كما تستعرض النشرة أعداد الصحفيين المحبوسين على خلفية عملهم الصحفي، سواء حُكِم عليهم أو ما زالوا قيد الحبس الاحتياطي؛ مبيّنة المعايير التي اعتمد عليها المؤسسة لإدراج الحالات ضمن قائمة الصحفيين المحبوسين.

١. يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للمواقع المحجوبة من خلال تقرير: قرار من جهة غير معلومة، الصادر عن المؤسسة: <https://goo.gl/OD٠١qV>

٢. الشروق: السيسي عن أزمة «تيران وصنافير»: «أرجو منتكلمش في الموضوع ده تاني»، نُشر بتاريخ: 13 أبريل 2016، الرابط: <https://goo.gl/Vp97Np>

## منهجية الرصد والتوثيق:

تعتمد المؤسسة في رصدها على متابعات فريق عمل المؤسسة، بالإضافة إلى ما يُتداول على الشبكات الاجتماعية والمواقع الإخبارية، و المنظمات والمبادرات الحقوقية المهتمة بأوضاع الصحافة والإعلام في مصر. ثم يقوم الباحثين بتوثيق الانتهاكات عن طريق التواصل المباشر مع الضحايا أو ذويهم أو شهود عيان للواقعة، أو من خلال تصريحات من الضحايا من خلال حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد التأكد من صحتها، أو على وسائل الإعلام، أو عن طريق أخبار تنشرها الجهات الصحفية والإعلامية التي ينتمي لها من تعرضوا للاعتداء.

**النطاق الزمني:** ترصد النشرة الانتهاكات التي ارتكبت بحق الصحفيين من 1 يناير 2017 : 25 يونيو 2017.

**النطاق الجغرافي:** المحافظات المصرية.

**\* تعتبر حالة انتهاك لحرية الصحافة والإعلام إذا توفرت الشروط الآتية مجتمعة:**

### - أولاً: إثبات هوية الصحفي:

يجب تحقق أحد الشروط الآتية: (توفر أوراق كارنيه نقابة الصحفيين، أو تصريح عمل أو تكليف بمؤسسة صحفية، أو أرشيف صحفي بمؤسسة صحفية، أو شهادة للمؤسسة الصحفية عبر مناصتها الإعلامية أو المسؤولين بها فقط).

### - ثانيًا: إثبات المؤسسة الصحفية:

يجب تحقق أحد الشروط الآتية: (توفر صفحة أو موقع أو مطبوعة للمؤسسة الصحفية بالإضافة إلى الإعلان بوجود وسيلة تواصل).

### - ثالثًا: إثبات ممارسة الصحفي المهنة أثناء حالة الانتهاك:

يجب تحقق أحد الشروط الآتية: (تصريح عمل أو تكليف بتلك المهنة الصحفية، أو شهادة الضحية أو الشهود، أو شهادة المؤسسة الصحفية عبر مناصتها الإعلامية أو المسؤولين بها فقط).

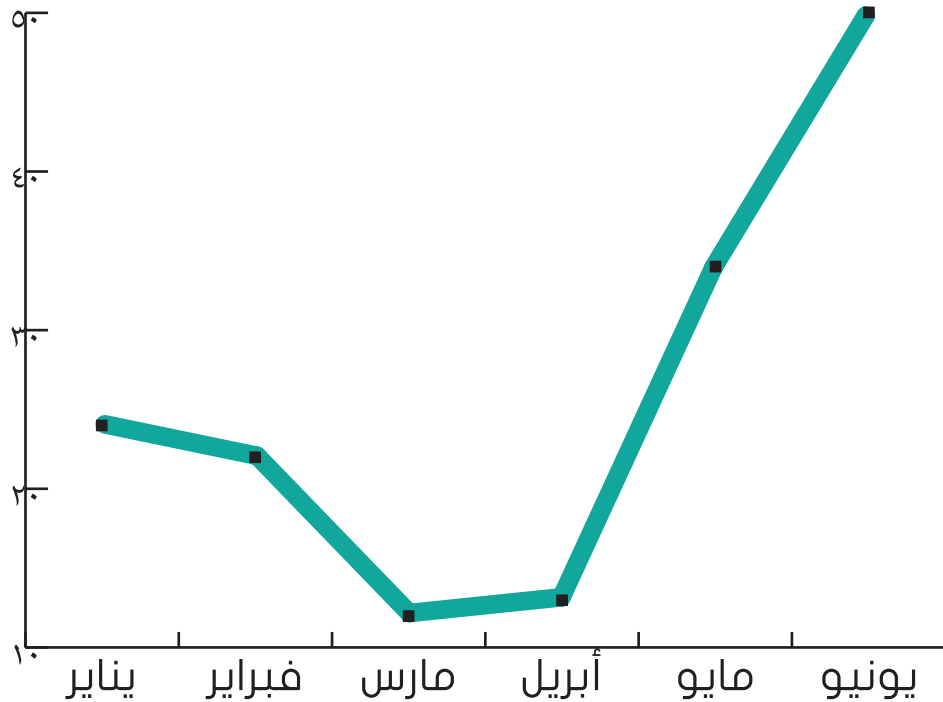
## ملاحظات:

- **قنوات مصرية خاصة:** وتشمل القنوات الخاصة التي مقرها الرئيسي مصر.
- **متعددة:** تشمل عدة جهات صحفية أو إعلامية.
- **لم يستدل عليه:** عدم التوصل إلى جهة الضحية.
- **جهات أمنية:** تشمل قطاع وزارة الداخلية ووزارة الدفاع والقوات النظامية، وأيضًا يتم إدراجها في حالة اعتداءات «مدنيون مؤيدون أو مجهولون» في وجود قوات نظامية.
- **حراسة أو أمن خاص:** تشمل أي أفراد حراسة خاصة سواء كانوا بشكل مستقل أو تابعين لشركات، وفي حالة التواصل إلى صدور أوامر مباشرة ممن يقومون بحراسته «مثلًا مسئول حكومي» بارتكاب الانتهاك سيتم اعتبار جهة المعتدي «مسئولون حكوميون».
- **جهات قضائية:** تشمل كل المؤسسات القضائية المدنية والعسكرية.
- في حالة تعدد الأنشطة الصحفية لنفس الجهة، يتم إدراج الجهة الأكثر هيكلية وتنظيميًا، مثلًا جهة تقوم بإصدار جريدة مطبوعة وموقع إلكتروني، يتم اعتبار نشاط أي صحفي لديها تحت قسم «المطبوعة».
- **القبض:** هو عملية تقييد حرية الصحفي واصطحابه إلى القسم وتحرير محضر.
- **احتجاز غير قانوني:** هو عملية تقييد حرية الصحفي واقتياده لمكان احتجاز والإفراج عنه دون تحرير أي محاضر.
- **تعريف حالة الانتهاك:** هي كل انتهاك حدث لصحفي واحد في مكان معين وزمان معين.
- يتم تمييزها بأربع متغيرات رئيسية (مكان الانتهاك، توقيت الانتهاك، نوع الانتهاك، شخص الضحية)، على سبيل المثال: إذا تم القبض على 3 صحفيين في واقعة معينة وتعرض أحدهم للضرب وآخر للتعدي بالقول، سيتم احتساب 5 انتهاكات في تلك الحالة (3 حالات للقبض على كل صحفي، حالة ضرب لصحفي، حالة تعدي بالقول لصحفي).
- في حالة أي نوع من الانتهاك الجماعي (منع من التغطية)، تم اعتباره حالة انتهاك لصحفي واحد - فرضًا - باعتبار أنه استُهدف به عقاب جماعي لهوية الصحفي وليس لكل صحفي على حدة، وأيضًا بسبب الإشكالية المعلوماتية حول تحديد عدد الصحفيين المتضررين وهوياتهم خصوصًا أن تلك الانتهاكات تحدث بصورة شبه يومية، إضافة إلى ذلك ما يسببه من إشكاليات إحصائية بتضخم عدد الضحايا بشكل غير طبيعي.
- واقعة الانتهاك: هي كل الانتهاكات التي حدثت لصحفي أو أكثر في مكان معين وزمان معين، بحيث يتم تمييزها بمتغيرين رئيسيين (مكان الانتهاك، توقيت الانتهاك).
- تم رفع الحجب عن موقع صوت الأمة بعد حجه.

## الانتهاكات ضد حرية الصحافة والإعلام وفقًا للنطاق الزمني:

تصدر شهر يونيو الشهور التي ارتكبت فيها الانتهاكات بفعل عمليات الحجب التي بدأت خلال شهر مايو وتزايدت وتيرتها بشدة خلال شهر يونيو حيث سجلت الوحدة 59 حالة انتهاك، يليه شهر مايو بـ 34 حالة انتهاك، وشهر يناير بـ 24 حالة انتهاك، فيما سجل شهر مارس العدد الأقل من الانتهاكات بواقع 12 حالة.

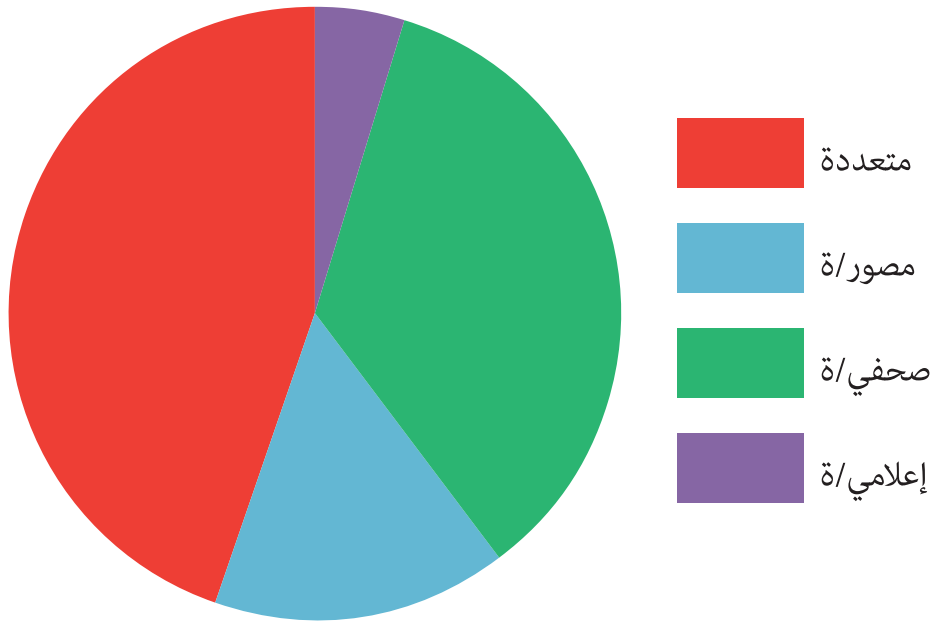
حالات الانتهاك ضد حرية الصحافة والإعلام خلال النصف الأول من ٢٠١٧ وفقًا للنطاق الزمني	
٢٤	يناير
٢٢	فبراير
١٢	مارس
١٣	أبريل
٣٤	مايو
٥٩	يونيو
١٦٤	الإجمالي

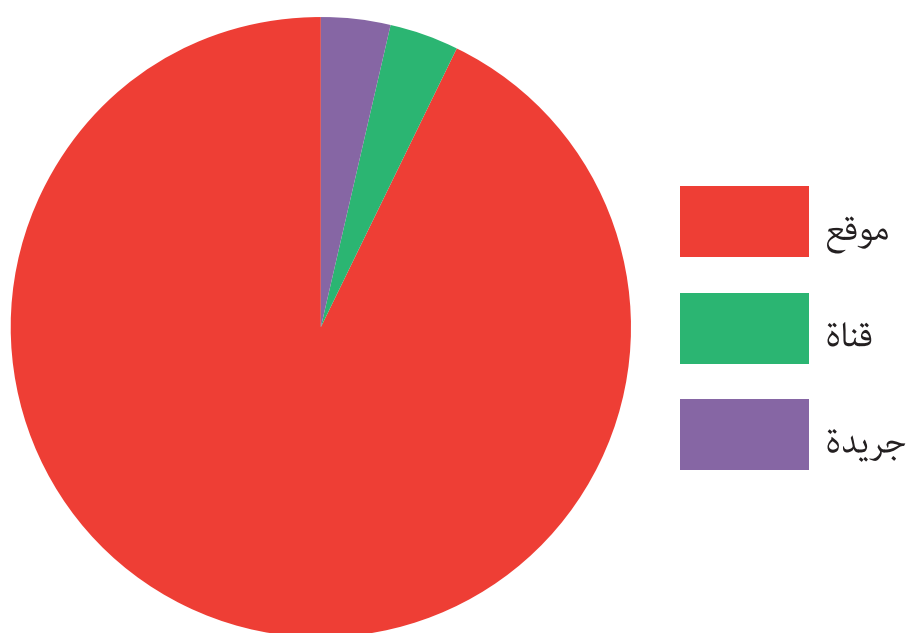


## الانتهاكات ضد حرية الصحافة والإعلام وفقاً للضحية:

تعرض إعلاميون لـ 4 حالات انتهاك، فيما تعرض 29 صحفي و13 مصور لانتهاكات. وسجلت الوحدة 37 انتهاك جماعي بحق الصحفيين والمصورين والإعلاميين. وعلى مستوى المؤسسات، تعرضت 3 جرائد، 3 قنوات، و75 موقع لانتهاكات، خلال تلك الفترة التي ترصدها النشرة.

حالات الانتهاك ضد حرية الصحافة والإعلام خلال النصف الأول من ٢٠١٧ وفقاً للضحية			
٣	جريدة	٤	إعلامي/ة
٣	قناة	٢٩	صحفي/ة
٧٥	موقع	١٣	مصور/ة
		٣٧	متعددة
٨١	الإجمالي	٨٣	الإجمالي

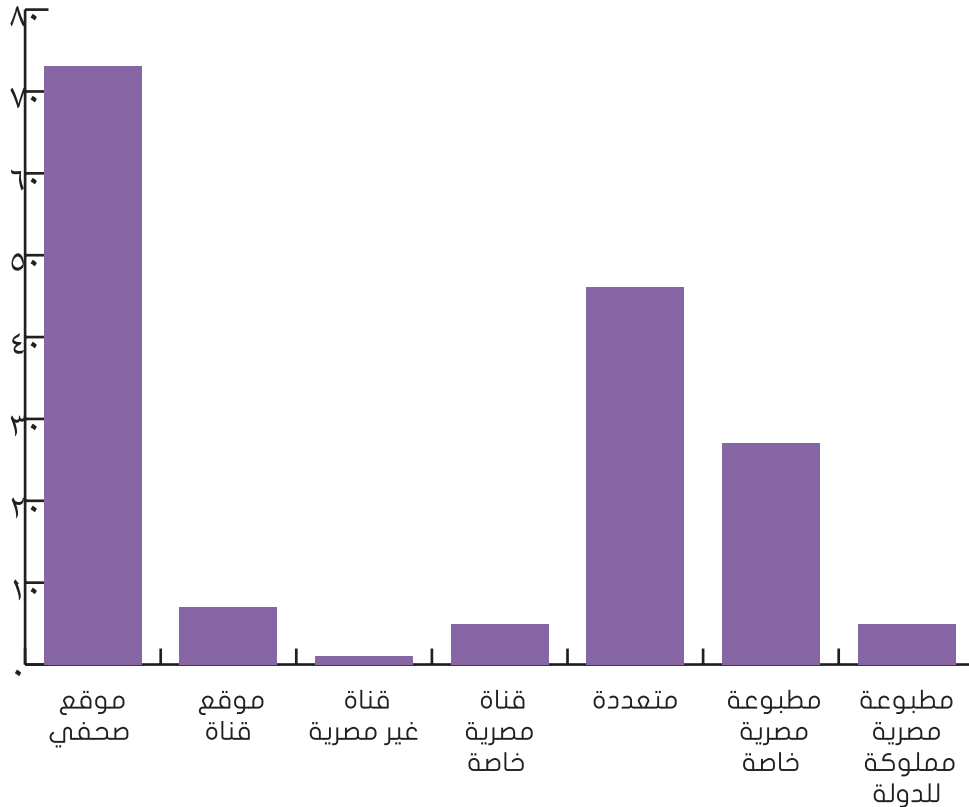




## الانتهاكات ضد حرية الصحافة والإعلام وفقاً لتصنيف جهة الضحية:

تعرضت المواقع الصحفية والتابعة لقنوات فضائية والصحفيين العاملين بها للعدد الأكبر من الانتهاكات بواقع 80 انتهاك، ورصدت الوحدة 46 انتهاك جماعي تعرض له صحفيين مؤسسات عدة، فيما تعرض صحفيو ومصورو المطبوعات المصرية الخاصة لـ 27 حالة انتهاك.

حالات الانتهاك ضد حرية الصحافة والإعلام خلال النصف الأول من ٢٠١٧ وفقاً لتصنيف جهة الضحية	
٧٣	موقع صحفي
٧	موقع قناة
١	قناة غير مصرية
٥	قناة مصرية خاصة
٤٦	متعددة
٢٧	مطبوعة مصرية خاصة
٥	مطبوعة مصرية مملوكة للدولة
١٦٤	الإجمالي

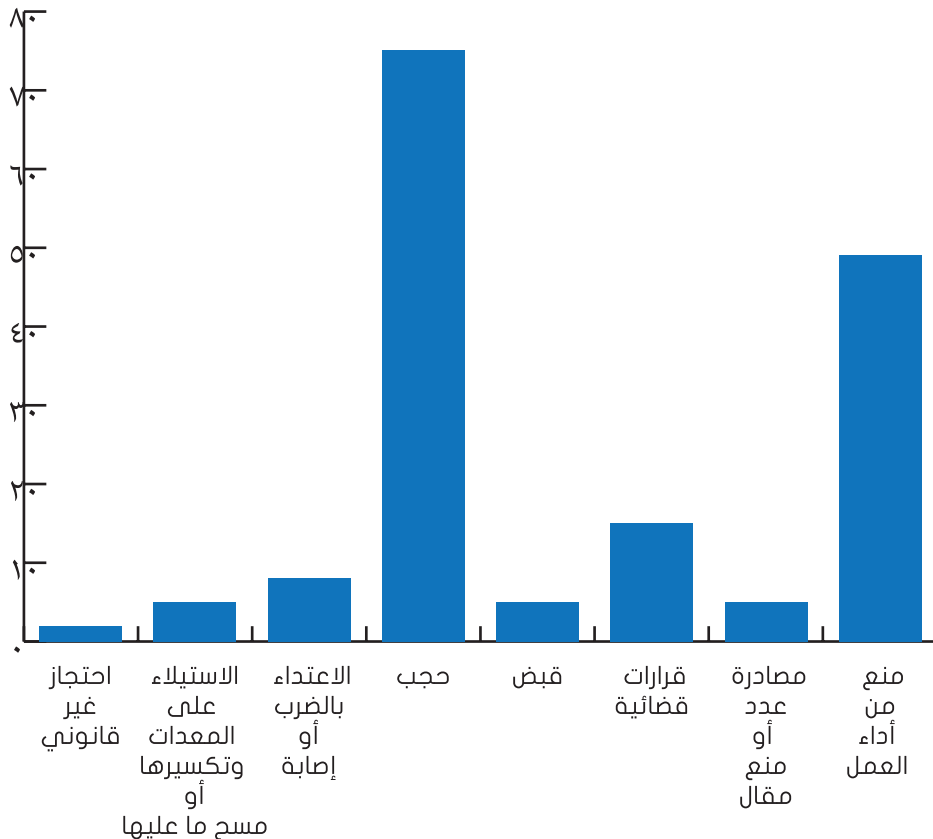


## الانتهاكات ضد حرية الصحافة والإعلام وفقاً لتصنيف نوع الانتهاك:

وتصدر حجب المواقع الإخبارية والمواقع التابعة للقنوات الانتهاكات التي رصدتها وحدة الرصد والتوثيق بالمؤسسة بواقع 75 حالة حجب، يليه منع الصحفيين من أداء عملهم بـ 49 حالة، والقرارات والملاحقات لاقضائية بـ 15 حالة.

حالات الانتهاك ضد حرية الصحافة والإعلام خلال النصف الأول من ٢٠١٧ وفقاً لتصنيف نوع الانتهاك	
٢	احتجاز غير قانوني
٥	الاستيلاء على المعدات وتكسيورها أو مسح ما عليها
٨	الاعتداء بالضرب أو إصابة
٧٥	حجب
٥	قبض
١٥	قرارات قضائية
٥	مصادرة عدد أو منع مقال
٤٩	منع من أداء العمل
١٦٤	الإجمالي

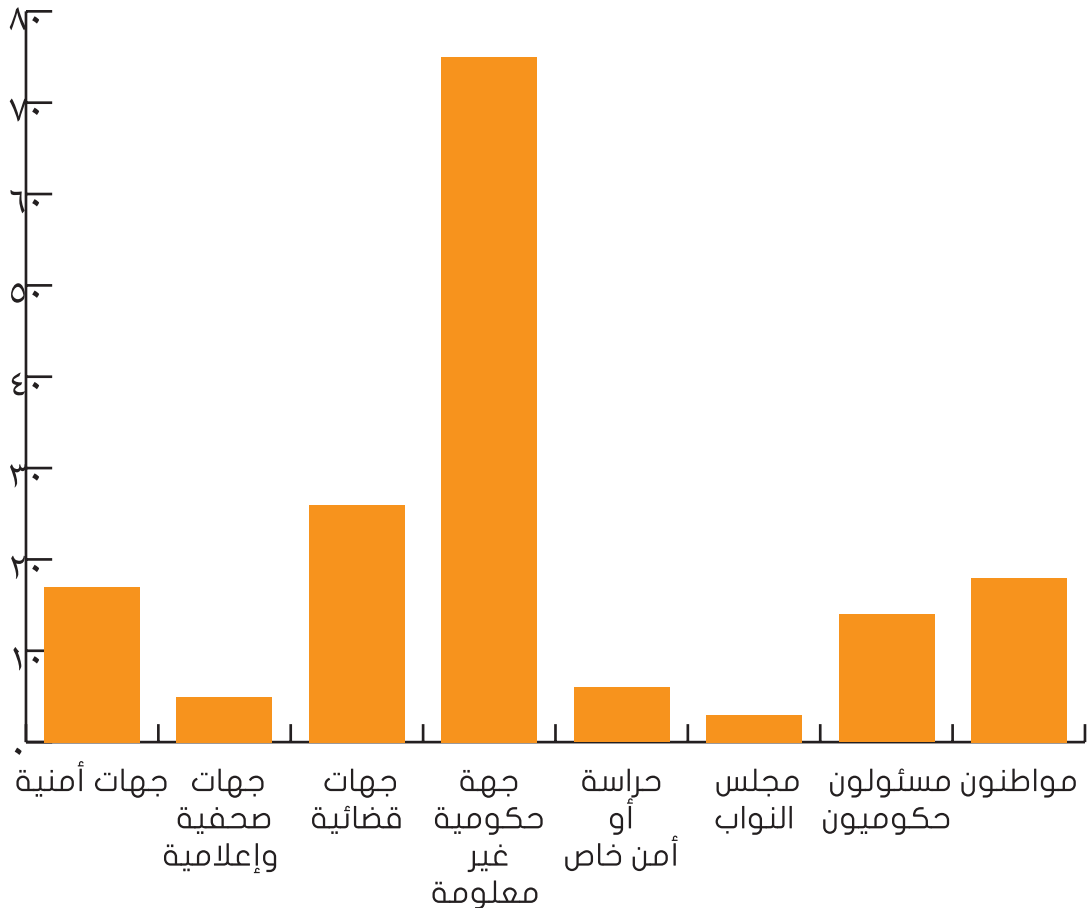
\* عدد المواقع المذكورة في النشرة، هي التي تم حجبها في نطاق زمني 1 يناير حتى 25 يونيو ٢٠١٧، في حين أن العدد في زيادة مستمرة حتى صدور التقرير.



## الانتهاكات ضد حرية الصحافة والإعلام وفقاً لتصنيف جهة المعتدي:

تصدرت الجهة الحكومية غير المعلومة التي قامت بعمليات حجب المواقع قائمة الجهات التي قامت بانتهاكات ضد حرية الصحافة والإعلام خلال النصف الأول من عام 2017، بـ 75 انتهاكاً، يليها الجهات القضائية بـ 26 انتهاكاً، والمواطنون بـ 18 انتهاكاً والجهات الأمنية بـ 17 انتهاكاً.

حالات الانتهاك ضد حرية الصحافة والإعلام خلال النصف الأول من ٢٠١٧ وفقاً لتصنيف جهة المعتدي	
١٧	جهات أمنية
٥	جهات صحفية وإعلامية
٢٦	جهات قضائية
٧٥	جهة حكومية غير معلومة
٦	حراسة أو أمن خاص
٣	مجلس النواب
١٤	مسؤولون حكوميون
١٨	مواطنون
١٦٤	الإجمالي



## الصحفيون المحبوسون:

م	تاريخ القبض	اسم الصحفي المحبوس	الوظيفة وجهة العمل	الجهة المائل أمامها	منطوق الحكم	رقم القضية
١	١٤/٠٨/٢٠١٣	محمود عبد الشكور أبو زيد	مصور - وكالة "ديموتكس" الصحافية	محكمة جنايات القاهرة - رقم ٢٨ جنوب	لم يتم الحكم فيها	رقم ١٥٨٩٩ لسنة ٢٠١٣ إداري أول مدينة نصر
٢	٢٥/٠٨/٢٠١٣	سامحي مصطفى احمد عبد العليم	مدير تنفيذي - شبكة رصد الإخبارية	محكمة جنايات القاهرة بعد قبول الطعن بالنقض	لم يتم الحكم فيها	رقم ٢٢١٠ لسنة ٢٠١٤ جنايات العجوزة ورقم ٣١٧ لسنة ٢٠١٤ حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا
٣	٢٥/٠٨/٢٠١٣	محمد محمد مصطفى العادلي	مراسل ومذيع - قناة أمجاد الفضائية	محكمة جنايات القاهرة بعد قبول الطعن بالنقض	لم يتم الحكم فيها	رقم ٢٢١٠ لسنة ٢٠١٤ جنايات العجوزة ورقم ٣١٧ لسنة ٢٠١٤ حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا
٤	٢٥/٠٨/٢٠١٣	عبد الله أحمد محمد إسماعيل الفخراني	عضو مؤسس - شبكة رصد الإخبارية	محكمة جنايات القاهرة بعد قبول الطعن بالنقض	لم يتم الحكم فيها	رقم ٢٢١٠ لسنة ٢٠١٤ جنايات العجوزة ورقم ٣١٧ لسنة ٢٠١٤ حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا
٥	٣٠/٠٧/٢٠١٣	محمود محمد عبد النبي	مراسل - شبكة رصد	محكمة جنايات	لم يتم الحكم فيها	رقم ٥٠٦٦٦ لسنة ٢٠١٤ جنايات أول المنتزة ورقم ٤٢١٤ لسنة ٢٠١٤ كلي شرق الإسكندرية

رقم ٥٦٩ لسنة ٢٠١٥ حصر امن الدولة العليا	لم تتم إحالة القضية بعد	نيابة أمن الدولة العليا	صحفي	إسماعيل السيد محمد عمر توفيق	٢٩/١١/٢٠١٥	٦
١٥٠٦ لسنة ٢٠١٦ جنح قصر النيل	لم تتم إحالة القضية بعد	نيابة قصر النيل	جريدة النبأ	حمدي مختار علي	٢٦/٠٩/٢٠١٦	٧
١٥٠٦ لسنة ٢٠١٦ جنح قصر النيل	لم تتم إحالة القضية بعد	نيابة قصر النيل	صحفي - جريدة النبأ	محمد حسن مصطفى	٢٦/٠٩/٢٠١٦	٨
١٥٠٦ لسنة ٢٠١٦ جنح قصر النيل	لم تتم إحالة القضية بعد	نيابة قصر النيل	صحفي - وكالة ”بلدي“ الإخبارية	أسامة جابر محمد	٢٦/٠٩/٢٠١٦	٩
رقم ١١٥٢ لسنة ٢٠١٦	لم تتم إحالة القضية بعد	نيابة أمن الدولة العليا	صحفي - قناة الجزيرة	محمود حسين جمعة	٢٣/١٢/٢٠١٦	١٠
رقم ٢٠٥ لسنة ٢٠١٥ تحقيق نيابة أمن الدولة العليا	لم تتم إحالة القضية بعد	نيابة دمياط الكلية	صحفي - موقع البديل	صبري أنور محمد عبد الحليم	٢/٢١/٢٠١٦	١١
رقم ٧١٨ لسنة ٢٠١٥ حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا	لم تتم إحالة القضية بعد	نيابة أمن الدولة العليا	صحفي - جريدة الكرامة	حسن محمود رجب القباني	١/٢٢/٢٠١٥	١٢

لمزيد من المعلومات: <https://goo.gl/r6t7PH>